

حلقة 63 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاقي من صحيح البخاري | فضففة (36)

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:20

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:41

للعالمين انك حميد مجید فيجدونني مضطرا قبل ان ابدأ في ذكر المحاور السبعة التي اشرح من خلالها احاديث صحيح البخاري من
كتاب الرقاقي اجبني مضطرا الى ان اقف وقفه واجعلها بعنوان النساء الغاضبات - 00:01:00

ا بعد الحلقة الماضية وصلني كثير من الرسائل ليس من مصر وحدها انما من خارج مصر ايضا آآاغلبهن يؤيدن ما قلت فيما يتعلق
بكلامي عن النساء اللاتي ظهرن على الفضائيات - 00:01:26

وقليل منهن كنا عاتبات علي اه يعني انتقصت من النساء وكانت المحاور التي دارت عليها الرسائل ثلاثة التي اتنني على الرغم
من قلتها لكنني رأيت ان اعتنى بها لانها في النهاية ستشتمل على علم - 00:01:49

ا لعل يعني من اه تسمعه من النساء تستفيد بها ويكون ميمونا عليها في الدنيا والآخرة المحاور الثلاثة اللي وردت في رسائل النساء
اه المحور الاول آآيبقولوا انك اتهمت النساء جميعهن - 00:02:15

بالجهل وهذا اتهام ظالم بل منهن نساء فاضلات المحور الثاني انك اتهمت النساء باتباعهن او اهواءهن وهذا امر محله القلب فكيف
عرفت المحور الثالث ان تبليغ العلم ليس بهذه الصعوبة التي صورتها - 00:02:33

كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية فهلحتاج الى كبير عناء اذا قرأتنا قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله او
قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:02:54

او نحو هذه الآيات. وقد قال الله سبحانه وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر آآفالحقيقة دي المحاور الثلاثة اللي يعني
رسائل الاخوات فكنا يدورن حولها انا عايز اقول ان فيه مشكلة - 00:03:13

آآتواجه النساء جميعا لا فرق بين العالية منهن ولا المنخفضة في العلم منهن والمشكلة دي تؤثر عليهم في الدنيا والآخرة اما في
الدنيا فتذهب سعادتهن بسببها واما الآخرة - 00:03:35

فاوسع ابواب النار هذا الباب ايه بقى المشكلة اللي النساء يقعن فيها انهن ان الواحدة منهن تحتاج بالعموم على الخصوص بالعموم على
الخصوص. وطبعا هذا ليس كلامي انما هذا هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

طبعا يعني احسبوا ان اغلب النساء يحفظن هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء النساء في يوم عيد فذكرهن ووعظهن
وقال انكم تكترن اللعن وتکفرن العشير وتکفرن الاحسان - 00:04:24

واذا احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتنه يوما سوءا لقلتنا ما رأين منك خيرا قط فين بقى العموم والخصوص قول المرأة هو

العموم اساءة الرجل خاصة وهذا يظهر بهذه المقابلة العجيبة - 00:04:44

لو احسن الرجل اليكن الدهر ثمرأيت منه يوما سوءا لقلتن ما ادي الكلام بقى ده ده الحديث اهو اللي فيه العموم مارأينا منك خيرا
قط مارأينا منك خيرا قط - 00:05:03

عندنا ما من صيغ العموم وهي نافية هنا لكن علينا خيرا جاءت نكرة والنكرة في سياق النفي تفيد العموم عفوا ما من ادوات العموم
فعلا لكن ليس في هذا مارأيت منك خيرا قط - 00:05:24

العلماء بيقولوا النكرة قاعدة اصولية. النكرات في سياق النفي تفيد العموم فين النكرة في الحديث؟ خيرا وخير المنفية بما يبقى تفيد
العموم. يعني مارأيت منك ادنى خير طيب انا قدامي الحسبة دي - 00:05:44

الدهر في مقابل يوم طب الدهر ده هل هو الدهر اللي هو الزمان كله الى ان تقوم الساعة ولا هو مدة حياة الرجل مع المرأة على قولين
هناخد ادنى هذين القولين - 00:06:08

ان هو مدة بقاء الرجل مع المرأة فلو ان رجلا عاش مع امرأته خمسين سنة في تلتمية خمسة وستين يوم شف يطلع كم
يوم انا كنت عايز احسبها قبل الحلقة بس ما راحت من دماغي يعني ان انا احسبها يعني - 00:06:28

تلتمية خمسة وستين يوم في خمسين احسبهم وضع في مقابل هذه الايام الطويلة يوما واحدا فالافتراض لو في عدل في الحكم
يبقى اليوم الذي اساء فيه الرجل يتقصى منه يوم - 00:06:49

اما احسن فيه هيتفضوا بقيمة الايام محسن بلا اساءة ممكن يعني نتساهل شوية ونقول ناخد في مقابل هذا اليوم سنة كاملة عشر
سنوات من رجل عاش خمسين سنة مع امرأته - 00:07:09

في اليوم ده هناخد عشر سنوات في مقابل هذا اليوم الذي اساء فيه يتفضضوا اربعين سنة بلا اساءة ازاي دول راحوا تحت الرجلين
اربعين سنة بلا اساءة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث اسامة بن زيد اريت النار فرأيت اكتر اهلها النساء -
00:07:27

نعم اه المخرج بيقول لي انه حسب الحسبة تمنتasher الف متين وخمسين يوم تمنتasher الف متين وخمسين يوم يعني في مقابل يوم
واحد انا تساهلت وقلت هناخد عشر سنوات في مقابل اليوم المشؤوم ده - 00:07:49

يبقى عنده اربعين سنة بلا اساءة الاربعين سنة دول اتمسحوا ايضا مسحها يوم واحد. يبقى رجل آآ اساء يوما بخصوصه المرأة
استعملت معه العموم العموم اللي هو ايه؟ مارأيت منك خيرا قط - 00:08:06

ويحكى يعني ان احد خلفاءبني العباس ما ادرى الرشيد او واحد من هؤلاء قال له امرأته يوما اني اتمنى ان امشي في الطين حافية
بقي يعني اللي عشان من كتر ما هي يعني - 00:08:25

متستة والكلام ده نفسها تمشي في الطين حافي فعمل لها بقى ايه خلطة كده اه من المسك ونشارة الخشب و حاجات زي كده بحيس
تبقى زي الطين يعني شكلاها مطير وقال لها انزلني امشي بقى - 00:08:41

طبعا الخلطة دي اللي هي اللي معمولة بالمسك دي عشان تبقى طين وتبقى معجنة كبيرة كده. شف كلفت الرجل ده قد ايه فالهمهم
غضبت عليه يوما فقالت مارأيت منك خيرا قط. قال لها ولا يوم الطين - 00:08:58

يعني انا اذا نسيت كل حاجة الا يوم الطين ده ده كانت تكلفته عالية جدا فانا عايز اقول المشكلة دي بدت ايه الاخوات المعترضات؟
طبعا انا اعتنیت بالرسائل بتاعتھم الحقيقة - 00:09:13

مع قلتها لاني باعتقد برضو ان انه يعني آآ يشاطرين كثير من النساء اللواتي لم يتواصلن معي بخصوص هذه المسائل فانا برضو
عشان يعني ازيل ما في صدورهن برضه بقانون العلم - 00:09:26

انما قلت هذا بالتشهي لكن بقانون العلم وسأثبت لكم خطأهن في هذه الكلمات فانا بقول المشكلة ايه انا لما طرحت القضية قضية
طرحتها قضية خاصة ايه القضية الخاصة؟ نساء منتقبات يظهرن على الفضائيات - 00:09:41

انا استقبحت هذا ولست انا فقط بل استقبحها كل اهل العلم الذين وصل الى اذانهن هذا الخبر. استقبحوا ذلك جدا منهن يعني انا ما

كتتش عايز اخوض في المسألة واعملها قضية - 00:10:00

واجيب الدلائل على آآ هذا الخطأ شرعاً وعرفاً لكن كنت اتكلم عن النساء بعض النساء المنتقبات بعضهن من ظهر توارى ويعني اه يعني اه عزم على الا يعود. بعد ما فهموا القضية - 00:10:15

ولما انا يعني تكلمنا معنوي ووضحت لهن الادلة الشرعية ووضحت لهن الخطر الواقعي يعني الحال للانصاف قالوا ما يعني خطر ببالنا فقط الكلام اللي انت بتقوله ولا المعاني التي تقولها انت - 00:10:33

وفعلا قلنا لن نظهر مطلقاً بعد ذلك الا في بعض النساء اللي هم ما زلن آآ يعني آآ على آآ نفس الموقف السابق. وهن برضو يزهرن على الفضائيات. ابین ايضا الان - 00:10:49

بعض المضار الواقعية كمان فهم لما انا تكلمت عن هذا الخصوص النساء لما ارسلن دي تكلمن على العموم لاني قصدت كل نساء الارض مع ان القضية قضية خاصة كنت اعالجها - 00:11:03

فكأن المفروض تقدر بقدرتها قد يستعمل المرء العموم الصيغة العامة ولكن بدالة السياق ودلالة الكلام يفهم انها خاصة. ينبغي ان تنزل تنزيلاً مخصوصاً يعني احياناً اللفظ قد يأتي عاماً ويعلم بادلة اخرى او بقرائن الاحوال او بالسياق - 00:11:24
انه ليس عاماً يعني مثلاً لما انت تقرأ مثلاً قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً الناس دي مش لفظة مش لفظ عام الناس كل الناس زي ايه؟ يقول يا ايها الناس اني رسول الله جميعاً - 00:11:47

الناس هنا لفظ عام فدعوة النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة طب ايه الفرق بين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً وبين قوله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج - 00:12:04

الناس الاولانية كل الناس الناس الثانية المسلمين فقط المسلمين فقط واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر طبعاً نعرف ده بدالة ايه بدالة آآ بعض الایات آآ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - 00:12:18
فلا يقربوا المسجد الحرام على عهم هذا وحديث النبي عليه الصلاة والسلام يحج العام بعد لا يحج البيت بعد العام مشرك فنفهم من ده وان كان لفظاً عاماً لكن يراد به الخصوص - 00:12:38

اما بادلة اخرى كما قلت او بالسياق آآ او بقرائن الاحوال الاخوات لما اتكلموا قال اني اتهمت النساء جميعاً بالجهل بل منهن نساء انا ما انكرت فضل ان يكون امرأة فاضلة لكن ليس كل فاضل يستطيع ان يبلغ العلم - 00:12:51
لا دyi حاجة ودي حاجة كان مالك رحمه الله يقول ان من اهل المدينة من يستنفر بدعائه القطر من السماء لا نأخذ عنه حرفاً يقال له يقال ليس من اهل هذا الشأن. ايوة - 00:13:13

واحد صالح لو دعا الله عز وجل ان تمطر السماء تمطر ولكن مالك يقول لا نأخذ عنه حرفاً واحداً في الحديث. ليه؟ الحديث ده صنع طمع يحتاج الى يعني مواصفات خاصة - 00:13:28

بل كثير من من غلب عليهم الصلاح خلطوا في الاحاديث وتتجد يعني اسماءهم في كتب الضعفاء والمترؤكين ليه شغل بالزهد والاقبال على العبادة عن ضبط الحديث فده صالح في نفسه نعم لكن لا يؤخذ عنه حرف واحد - 00:13:43

من كلام النبي عليه الصلاة والسلام يقال ليس من اهل فهناك فرق بين الفضل وهناك فرق بين العلم ده شيء وده شيء والدليل على ذلك ان كسيير من الاخوات اللي هم يتتصدرن للتعليم والكلام ده يتصلن بي وبغيري ما قال واحد مني لا انا ولا غيري كيف تدرسين وكيف تفترين وكيف تعلمين - 00:14:03

انك جاهلة اجلي في بيتك. ما قال احد منا هذا قط لكن انا قلت مسألة لما تخرج على قناة فضائية لا يراها النساء فقط انما يراها الرجال ايضاً وكله قاعد قدام الشاشة ليرى - 00:14:24

فهذه المرأة مازاً عندها من العلم كي تقوله للرجال اللي ممكن يكون من الرجال من هم اعلى منها بالف درجة وممكن تبقى بتخلط برضو بتقول كلام انشا وكلام عام كما اعرف انا ويعرف غيري - 00:14:38

الحاجة الثانية بتقول بعض الاخوات ان انا قلت ان المرأة اللي تزهر على الشاشة او اللي طالعة تعلم الناس بتتبع هوها وهذا غيب ولا

يجوز الحكم على ما في القلب - 00:14:52

تقول نعم هذا صحيح من جهة الاصل انه لا يجوز ان يحكم المرء على ما في قلوب الناس اه ده كلام صحيح وعندنا ادلة زي حديث ابي سعيد الخضري آرضي الله عنه وهو في الصحيحين - 00:15:07

لما ارسل علي ابن ابي طالب من اليمن بذهبة في اديم مقروظ وما زالت الذهب دي بتراها فالنبي عليه الصلاة والسلام قسم الذهب دي يعني قطعة من الذهب يعني استخرجوها من الارض - 00:15:23

قسمها على آآ بين اربعة من الصحابة فواحد من اللي قاعدين كده قال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك ومن احق اهل الارض ان يتقي الله الا ما اتقه او ان ان يتلقى الله مني - 00:15:38

ثم ولى الرجل فاراد خالد بن الوليد ان يضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا لعله يصلى فقال خالد كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه - 00:15:55

فقال عليه الصلاة والسلام اني لم امر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم خلاص حديث تاني حديث برضو في الصحيحين حديث اسامة بن زيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:08

كانوا في غزوة من الغزوات المهم ظهر المسلمين على المشركين ابو سعيد آاسامة ابن زيد ورجل من الانصار ادرك رجلا من المشركين فلما الرجل المشرك شافهم كده هيقتلوه قال لا الله الا الله - 00:16:22

قال اسامة فكف الانصارى عنه اما انا فطعنته بالرمح حتى قتلته فلما رجع للنبي عليه الصلاة والسلام حكى له الموضوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسامة قتلتة بعد ان قال لا الله الا الله - 00:16:41

قال انما قالها متعدوا يعني ايه؟ بيقولها كده عشان ينجو من الايه من القتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا شفقت عن قلبه ولا زال يكررها حتى قال اسامة تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل هذا اليوم - 00:16:59

من شدة وقع الكلمة على اسامة فقتلتة بعد ان قال لا الله الا الله فده اصل فعلا وانما كف آآ سيف الشرع عن المنافقين لاجل هذا لاجل كلمة التي اظهروها - 00:17:17

فالاصل انه لا يجوز لاحد ان يحكم على ما في قلوب الناس آآ من الخير او الشر وان كان يمدح يمدح رجلا فقد امر الشرع الرجل ان يحتاط فيقول احسبه كذلك - 00:17:36

ولا اذكي على الله احدا ده كله ليه؟ لانك لا تدرى ما في قلبه حقا ولكن هناك شيء يسمى العلماء بالقرينة الخارجية اذا راعيناها يجوز ان نحكم على ما في قلب الشخص - 00:17:55

والقرينة الخارجية دي تختلف بصرها من انسان لآخر يعني احنا عندنا مسلا حديث عتبان ابن مالك وهو في الصحيحين اه عتبان ابن مالك كان في بصره شيء فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اريد ان تأتي - 00:18:18

الى بيتي فتصلي في موضوع اتخذوه مصلى فواعده يوما من الايام وبعدين لما علم اهل المدينة ان النبي عليه الصلاة والسلام سيكون في بيته عتبان ابن مالك تاب الى البيت رجال حتى امتلأ البيت كله - 00:18:40

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر فدخل فقال اين تريد ان اصلى؟ فقال في هذا الموضوع صلى النبي صلى الله عليه وسلم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:19:00

حدث حوار بين اهل البيت الصحابة الجلوس فذكروا بقى المنافقين فاسندوا عظم ذلك وكبره عظم النفاق اغلب النفاق ابرهه الى رجل يقال له مالك ابن الدخشم بالميم او النون فقال بعض الصحابة - 00:19:12

وعددنا انه دعا عليه فهلك وعددنا انه اصابه شر عليه الصلاة والسلام سامع الكلام بعد ما خلاص تام صلاته قال اوليس يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله - 00:19:45

فقالوا له انه يقول ذلك وليس في قلبه اننا نرى وده ووجهه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يشهد ان لا الله الا الله وان واني رسول الله فتقطعه النار - 00:20:11

في بعض الروايات قال خالصا من قلبه طيب الشاهد من الحديث انه الشاهد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلمهم على هذا الظن ولا على هذا الحكم - 00:20:43

هم لما قالوا وددنا انه دعا عليه فهلك وددنا انه اصابه شر علوا ذلك قالوارأينا وده وجهه الى المنافقين وحتى حكموا قال اليه يشهد قالوا يقول ذلك وليس في قلبه - 00:20:58

فلم يلومهم ويقول لهم مثلاً كيف قلت ذلك؟ وهلما شفقت عن قلبه؟ وهلما عرفت شيئاً من قلبه؟ ما قال ذلك ولا لامهم ليه لأن لأن الصحابة انما حكموا هذا الحكم بناء على قرينة في الخارج - 00:21:17

على امارة تدل على ما في قلبه الرجل لا تراه الا مع المنافقين ولا تراه الا مع الملحدين ويجالسهم وينصرهم ويتوعد اليهم ما هي دي القرينة الخارجية لا يمكن رجل مس اليمان قلبه حقا - 00:21:33

يفعل مثل هذا لأن ده معناه انه يوالى المنافقين. يوالى الملحدين يوالى الكافرين الا يمكن رجل في قلبه تقوى يفعل مسل هذا الا ان يكون مطلاً على قلبه ويكون له عذر في مثل هذا - 00:21:52

ولا يفعل ولا يعني يستطيع ان يفعل هذا او ان يقول هذا او ان يشهد بهذا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يوحى اليه وقد انقطع الوحي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:08

يبقى انا ما بقي لي الا القرائن الخارجية التي اعلق عليها الحكم ببقى اذا يجوز يجوز ان اعلق الحكم على ما في القلب بامارة في الخارج. امارة في الخارج يعني ايه؟ يعني انا اراها - 00:22:20

واحنا عندنا برضو في في كلام الله عز وجل ما يدل على ذلك كما قال الله عز وجل ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضفائهم - 00:22:37

ولو نشاء لاريناك هم فلا عرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول الذين في قلوبهم مرض اللي هم مين يعني هم المنافقون ربنا سبحانه وتعالى بين لنا انتا تستطيع ان نعرف ان هؤلاء من المنافقين ب حاجتين - 00:22:49

ولو نشاؤوا لاريناكهم فلا عرفتهم بسيماهم السيما اللي هي العالمة التي تظاهر يعني كثير من الناس بيكون عنده شفافية بدون ما الخصم يتكلم او بدون ما البنـي ادم اللي قدامـه يتـكلـمـ يـعـرـفـ اـذـاـ كـانـ مـحـبـ اوـ كـارـهـاـ لهـ - 00:23:15

بدون ما يتـكلـمـ ما يـصـدرـ منهـ ردـ فعلـ مجـردـ ماـ يـبـصـ لـوـشـهـ بـسـ يـقـولـ لـكـ دـهـ بـيـكـرـهـنـيـ مـسـلـاـ اوـ دـهـ بـيـحـسـدـنـيـ دـهـ فيـ بـرـيقـ العـيـنـ فـيـ تـعـبـيرـاتـ الـوـجـهـ - 00:23:37

والعين هي جاسوس القلب وطليعته على طول اول ما تبصر لبني ادم تستطيع لو كنت من اهل الفراسة تستطيع انك انت توزنه اهي دي السيما اللي هي العالمة ولتعرفنهم في لحن القول - 00:23:52

اصل اللحن ان ان الغلط اصله الخطأ اما ان يكون لحنا في المعنى او لحنا في اللفظ اذا كان لحنا في اللفظ يسمى تصحيفاً يسمى تصحيفاً زي مسلا بعض الرواية يكـنـيـ اـبـاـ جـمـرـةـ - 00:24:08

والبعض الآخر يكـنـيـ اـبـاـ حـمـزـةـ لوـ اـنـتـ فـيـ فـيـ لـوـ كـنـاـ فـيـ فـيـ زـمـانـ الـكـتـابـةـ بـالـاعـجـابـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـهـاـشـ نقاطـ شـلتـ النـقطـ منـ ابوـ حـمـزـةـ وماـ تـعـرـفـشـ هوـ يـطـلـعـ مـيـنـ فـيـهـ - 00:24:30

ابو حمزة ابو جمرة. شيل النقط ما تعرفش. انه واحد فيهم واحد فيهم والاثنين كانوا يروون عن ابن عباس بـسـ ابوـ جـمـرـةـ روـيـ كـثـيرـاـ وـابـوـ حـمـزـةـ روـيـ حـدـيـثـاـ اوـ حـدـيـثـيـنـ يـعـنـيـ مـقـلـ جـداـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:24:47

فكان العلماء قدّيماً اذا كتبوا حدّيثاً عن ابي حمزة عن ابن عباس كانوا يكتبون فوق حمزة حور عين عشان يبقى حمزة دي عشان يقول لك الحاء دي اللي ممكن تبقى جيم تبقى خه تبقى آاء - 00:25:04

دي حاء حور عين لان حور عباره عن حاء مهمله ما فيش نقد لا فوق ولا تحتها فيجي يكتب حور عيني عشان ما فيش حد يقرأها ابو جمرة لا يقرأها ابو حمزة - 00:25:26

والتصحيف طبعاً يعني برابو كبير العلماء العسكري وغيره كتبوا له كتاباً التصحيف اما ان يكون غلطاً في اللفظ تبدل لفظ مكان لفظ مع

مع ان الحروف مشتبهه او يكون غلط معنا - 00:25:39

غلط معنى اللي هو ايه ؟ التوربة يعني تقول كلاما انت بس اللي تفهمه انما الاخرون لا يفهمونه يبقى صار لحنا عند الاخرين ليه ؟ لأنهم لا يفهمونه كما قالت الجارية التي مر عليها الجاحظ منطق صائب - 00:25:56

وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا خير الكلام ما كان لحنا. يعني هو البيت ده الجاحظ فسره بان الایه بان يعني يستملح الخطأ من الجواري يعني المرأة لما تقدعد تكسر في الكلام - 00:26:13

وما تجبيش الكلام صح وتندلع فيه يعني والكلام ده يقول لك ده جميل قوي من المرأة ادي اللحن اللي الجاحظ قصده. حتى افهمه بعض الناس ان مش مقصود الجريء هذا الكلام - 00:26:32

انما الجارية كانت تعرض بمن تحب فما حبتش ان كل اللي حواليها يفهم القصة ديت ولا يفهمه الا واحد معين فلمنت اي يعني قالت كلاما خطأ في الفهم بالنسبة للآخرين انما فهمه واحد او اتنين او كده يعني - 00:26:44

فهنا قرينة الخارجية المنصوبة في الآية ولتعرفنهم في لحن القول عندك فراشة هتعرف ان ده منافق ليه؟ بيلحن بالقول يبقى اذا في الآية وجود وجود قرينتين للتعرف على المنافقين اذا انا ممكن احكم على ما في القلب - 00:27:01

بوجود قرينة خارجية استطيع ان اعلق الحكم بها ومنه ايضا حديث معاوية رضي الله عنه لما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتباً مقعده من النار - 00:27:29

طب السرور ده مسألة قلبية ازاي بقى يعني آنا اعرف الرجل ده مسورو ولا غير مسورو بقرينة خارجية ادخل المجلس لازم الكل يقف لي لو في حد ما وقفش ممكن اتضيق - 00:27:42

وازعل واتخذ منه موقفا واقول ان هو قليل الادب ومش محترم. ليه؟ علشان ما امييش طب ما هي دي القرينة الخارجية التي استطيع ان اعلق بها الحكم للنبي عليه الصلاة والسلام يقول من سره - 00:27:58
ان يتمثل الرجال له قياما بيقى الرجل الذي غضب انه اني لم اقم له مساعده ذلك ام لا ساعده ذلك. يبقى اذا يسره ان اقوم له هي دي القرينة الخارجية - 00:28:12

التي استطيع ان اعلق بها الحكم فالنهاية لما نيجي نقول في قرينة خارجية انا علقت بقى الحكم ده مش افتياطات على القلوب بدلائل نمرة واحد ان هذه المرأة والاصل في النساء الاستثار - 00:28:26

وانا يمكن قلت لكم قبل كده يعني احاديث النبي عليه الصلاة والسلام بالمرأة في صلاة المرأة النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلاتها في بيتها بحجرتها خير من صلاتها في بيتها - 00:28:46

وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في مسجدها وان الاصل الا تستشرف المرأة الرجال ولا تخرج اليهم هو ده الاصل الاصيل وعندها الآية واذا سألتموهن متاعا فسلوهم من وراء حجاب - 00:29:00

هذا الكلام قيل لمن قيل لاشرف الناس وافضل الناس قيل لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وقيل لامهات المؤمنين وازن يعني قلوب من اتي بعدهن ليس انقى من قلوبهن ولا انقى من قلوب الصحابة - 00:29:14

ومع ذلك آآ اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. وبينت في الحلقة الماضية الفرق بين حجاب البيوت وحجاب البروز الحاجة الثانية التعليم نفسه هذا قدر زائد على الورع والعبادة - 00:29:31

فلما تخرج امراة الاصل فيها الاستثار وتزعم انها منتفقة وتطلع عشان تخاطب الرجال وتخاطب النساء هذا فيه نوع فتنه اوعى يكون لاي اخت متصورة ان النقاب مش فتنه لا انا حدثني رجال كثيرون من الشباب قالوا النقاب بيفتن اكتر من المرأة المتبرجة. منتفقة بتفترن اكتر من المتبرجة - 00:29:51

ليه تقول له ليه يا ابني ازاي بتفترن يعني؟ قال لي انا بصور المرأة المتنفقة كما اريد هو ده كلام شباب كان مش ملتزم وبعدين التزم ورأى ان دي سوءة فعمال يحط بلاويه كلها قدامي عشان اقول له دي المخلص منها كذا او دي مش المخلص منها كذا - 00:30:15
فيقول دائمًا المرأة المتنفقة لأنها محترمة فهي مطعم اكتر من مرأة كاشفة الوجه فما الدليل على ان المرأة المتنفقة اذا خرجت على

الفضائيات انها لا تفتن بعض الناس لا تكون فتنه لبعض الناس - 00:30:35

نضيف الى ذلك ان خروجها في الفضائيات يقل من التزامها بالضرورة هتتعامل مع الرجال يا تتعامل مع رئيس القناة يا يتعامل مع المخرج يتعامل مع معد البرنامج هتتعامل. كانت امرأة قبل كده ما بتعرفش ازا التقت برجل ما تعرفش تقول تلات كلمات -

00:30:52

لا دلوقتي بقى عندها نوع من البجاجة ونوع من الجرأة والكلام ده. وقد يصل الامر بها انها تخلع نقابها برضه ليه؟ لأن هيبيق فيه عليها ملام كثير فايه اللي انت عاملاه ده؟ اكشفي وشك بقى - 00:31:12

ازا كنتي عايزة تتعلمي تجوير ولا تعلمي مش عارف اكشفي وشك وخلاص فيبتدئي المرأة ممكن تتتساهم شيئاً فشيئاً وقد يسقط نقابها من على وجهها اذا مشيت بهذه الخطة هتبقي هتعمل كالشمعة. التي تضيء لغيرها وتحرق نفسها - 00:31:26

وفي الاخر عايزة تقدم ايه يعني؟ في الاخر وانا زي ما قلت في الحلقة الماضية ما الذي قصر فيه الرجال من اهل العلم عشان المرأة تطلع تسدد بقى وتقول ان الرجال ما يعرفوش يقولوها - 00:31:43

ازا يعني مسألة الحكم على القلب دي متبرعة للهوى؟ اه. هناك عندي قرينة خارجية علقت بها الحكم ولا عتب علي حتى لو اخطأه اعتبر علي كما انه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتد على الصحابة الذين قالوا - 00:31:55

ان آما لك بن الدخشم تحمل عظمى النفاق وكبره لم يلومه على هذا الحكم. ليه؟ لأن فيه قرينة خارجية ان انا نرى وده ووجهه للمنافقين الحاجة الثالثة الاخوات طرحوها - 00:32:11

وكان وكانت مسار دهشتني يقولون ان تبليغ العلم ليس بهذه الصعوبة التي تصورها لنا واستدلوا بدليلين الدليل الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى والآية حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:32:32

والحديث والآية الثانية ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر طبعاً ده كان مسار دهشتني الحقيقة وده اللي عرفني ان هم لم يحظوا بكثير من العلم تقول الكلام ده يبقى لم - 00:32:51

اولاً بلغوا عنى ولو آية المقصود بال الحديث تبليغ الآية ولا تبليغ معنى الآية قطعاً الآية مش معناها ان معنى الآية يحتاج الى اهلية خاصة للتبلیغ انما الآية نفسها ممکن انا احفظه حتى لو مش فاهمه - 00:33:07

ممکن احفظه فاؤديه كما هو زي حديث زيد ابن ثابت وببرضو حديث عبدالله بن مسعود وانس بن مالك وجوير بن مطعم وابو الدرداء كل هؤلاء الصحابة رواوا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:36

قوله نضر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها فادها كما سمعها الشاطر ده كله هو معنى بلغوا عنى ولو آية فمضر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها فادها كما سمعها لا يزيد - 00:33:49

ولا ينقص ثم ذكر صنفين من الناس في مقابل الكلام ده قال رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه ليس بفقهه ايه معنى الكلام ده الممکن واحد يسمع الآية يحفظها - 00:34:15

ايبلغها لرجل لم يحضر المجلس قول الرجل ده افقهه من الذي حضر المجلس وسنة وادرى ان يتصرف في معنى النص سواء كان قرآن او سنة رب مبلغ اللي ما حضرش يعني - 00:34:40

اواعي من سامع اللي هو حضر المجلس وحفز الحديث او حافز النص وربما ورب حامل فقهه الى من هو افقهه منه فازا المقصود بيبلغوا عنى ولو آية ايصال النص دون المعنى - 00:34:58

ليه المعنى كما قلت يحتاج الى اهلية مش ايه حد يطلع يتصرف في معنى النص والا لو افترضنا جدل ان واحد هيأخذ الآية دي وهىبلغها نصاً وحكمها وما يعرفش غيرها - 00:35:22

كقوله تعالى مثلاً فرميتم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الميتة اسم جنس المحلى بالالاف والالام افید العموم الدم اسمه جنس المحلى بالالاف والالام يفید العموم يبقى حرمتم عليكم عموم الميتة - 00:35:44

و العموم الدم ما عندوش غير الآية ايه اللي بقى حيفتي بايه؟ يقول لا يجوز اكل السمك ولا الجراد لأن السمك ميتة والجراد كذلك ولا

يجوز اكل الكبد ولا الطحال كلاهما دم - 00:36:04

ده يبقى بلغ حكم الله لم يبلغ حكم الله ليه لان فيه لصوص اخر هو لا ليس على دراية بها هذه النصوص تخصص عموم هذه الاية احل لنا ميتتان ودمان - 00:36:27

السمك والجراد والكبش والطحال حديث مختلف مختلف فيه رفعا وقفوا حتى الذين يقولون بوقفه يقول احل لنا قول الصحابي احل لنا جهة التحليل والتحريم هي الرسول عليه الصلوة والسلام يبقى ده له حكم المرفوع - 00:36:44

حتى لو لم يكن مرفوعا نصا لكنه مرفوع حكما يبقى انا لو لو اخذت الخطة دي بلغوا عنني ولو اية ممكن اقع في هذه الورطة وهذا ليس مراد الله قطعا - 00:37:00

اية تانية اية المحرمات من النساء كرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم في اخر الاية ايه قال الله عز وجل واحد لكم ما وراء ذلكم يبقى على مقتضى الاية - 00:37:15

يجوز ان اتزوج امرأة واتزوج عمتها وهي تحتي المرأة تكون مراتي زوجتي واتجوز عمتها برضو وهي معنوي ويجوز ان اتزوج المرأة واتزوج خالتها ايضا وهي معنوي لأن لا العممة ولا الخالة ذكرت في الاية - 00:37:34

والكلام واضح كلام ربنا عز وجل واضح واحد لكم ما وراء ذلكم احل لكم ما لم انصر عليه في الاية فلا ذكر العممة ولا الخالة وعندنا اجماع بنص انه لا يجوز الرجل للرجل ان يجمع - 00:37:56

بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وختالتها وعلل النبي صلى الله عليه وسلم عدم الجمع في بعض الروايات قال لقطعتم ارحامكم اذا ليه؟ لأن الرجل اذا تزوج بأمرأتين قد يحصل بينهما ما يحصل بين الضرائر - 00:38:16

من المشاحنات والكلام ده فلما البنت تقطع عمتها وترفع راية العصيان وتسعى في مضرتها وتشويه سمعتها والكلام ده يا عمتها ازا هيحصل تقطيع للارحام سواء كانت عممة او خالة فانا علشان اقول بلغوا عنني ولو اية. اخذ الاية ديت واطلع ادي حكم - 00:38:39
لأن هذا لا يجوز قد يقع في الحكم بالعموم مع وجود مخصوص بعض العلماء الكبار بس ده انا باعزره بعذوره ليه لأن له اهلية وقد يخفي النص عن الرجل الكبير العلم - 00:39:01

الذى لا يمتلي احد في علمه ولا في جمعه للعلم كيف وقد خفي مثلا ميراث الجدة عن ابي بكر الصديق لما جاءت الجدة تسأل ميراثها قال ابو بكر لا اعلم لك في كتاب الله شيئا - 00:39:21

ولا اعلم لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولكن اسأل الناس المغيرة ابن شعبة افتاه بأنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه اطعم الجدة السادس - 00:39:38

طيب انت لما تحط علم ابي بكر في مقابل علم المغيرة طبعا ابو بكر اكثر احاطة. ومع ذلك خفي عليه مثل هذا قفي على عمر سنة الاستئذان والطاعون وما يقال في الريح - 00:39:56

وخفى على عثمان اكثر مما خفي على علي اكثر مما خفي على عثمان بل عندنا مثلا احد المجتهدين من اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام وهو ابو عبيدة ابن الجراح - 00:40:08

رضي الله عنه خفي عليه آذاك النص الذي يبيح اكلة اكلة البحر اللي احنا كنا لسه بنتكلم عنها اهو الا تكون ميتة ابو عبيدة ابن الجراح ما كان يدرى - 00:40:22

ان هذا النص مخصوص كما في حديث جابر في الصحيحين في لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا عبيدة مع ثلاثة رجال في غزوة يقال لها سي في البحر - 00:40:39

السيف اللي هو الشاطئ يعني وادا لهم جراب من تم وغابوا شهر ظلوا شهرا بهذه الغزوة طبعا كان ابو عبيدة يدي لكل واحد ايه تمرة تمرة فقال الراوي عن آآ عن آآ جابر عمرو بن دينار او ابو الزبير - 00:40:55

قال ما كنتم تصنعون بتمرة قال كنا نتصنعها كما يمتص الصبي ونشرب عليها الماء حاجة تفضل حلوة في البق كده ويشرب ايه كل شوية مایة اهو ايه بيسكن كلب الجوع - 00:41:13

نف التمر قبل نصف شهر هيفضلوا خمسة أشهر يوم بدون طعام قعد يقطعوا بقى فرق الشجر يفركوه وراء الشجر اليابس يعني ويأكلوه
ويشربوا الماء حتى رفعت لهم دابة عظيمة يقال لها العنبر - 00:41:26

حاجة من سكان البحر زي سدر يا ضخمة كده فابو عبيدة أول ما القى البحر بهذه الدابة قال لهم ميته لا تأكلوه ثم رجع فقال نحن
جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله - 00:41:46

ونحن مضطرون فكلوا فعمل بمقتضى الآية فمن اضطر في مخصوصة غير متجانف لائم فان الله غفور رحيم فمضطر فحيا كل حتى لو
كانت ميته اه ابو عبيدة ابن جراح كان من المجتهدين - 00:42:08

فلما يكون الانسان معه الله العلم ويمشي بقانون العلم ويغلط يعزز لكن رجل ليس معه او امرأة ليس معها الله العلم سواء كان اصول
عربية اصول الحديث اصول الفقه وتعرف تتصرف في المعاني وتعرف الغلط من الصح - 00:42:29

ما كانش عنده الالة دي بيقى حسيه ان يكون مقلدا وينسب الاقوال الى قائلها عشان تبرأ عهده فالنهاردة انا لما اجي اقول بلغوا عنى
ولو اية هي دي المشكلة التي تعاني منها الان - 00:42:50

فضائيات وغيرها واورثت لنا من الاقوال الشاذة ما لا يعلمه الا الله. قل شذى لم يقل بها احد حتى من الشذاذ القدامي كل ده دعوة
حرية الفكر. والنهاردة شفنا واحد من هؤلاء يقول لك لا لا جناح ان الواحد يقبل امرأة لا تحل له - 00:43:08

ازاي؟ يقول لك اخذ من اللهم من اللهم يعني يغرم ان واحد يقول استغفر الله العظيم يتصدق بصدقه بتاع الكلام اهو عشان من اللهم
يعمله الله! هو النهاردة مسلا لما نعرف فضل الاستغفار - 00:43:28

اروح اذنب عشان استغفر ما قال هذا احد قط لما اعرف فضل التوبة لله افرح بثوب احدهم من رجل بارض فلائے كان عليه طعامه
وشرابه ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين - 00:43:44

يحب التوابين عشان ادخل في زمرة التوابين لازم ابقى عاصي عشان اتوب فهل قال قائل اذهب فاعص الله ثم تب عشان تاخذ فضل
التوابين لا ده لما يبقى الانسان اتبع هواه ضعف غلط - 00:44:03

قال لك الدنيا ما اتقفلتش عليك استغفر الله هيغفر لك اقبلت على الله عز وجل بقلبك واستغفرت بقلبك يقوم يغفر لك. لكن ما
تروحش تذنب عشان تتوب وعشان تاخذ فضل الاستغفار - 00:44:22

لا يقول حينئذ ما قاله بلال بن سعد قال لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت النهاردة كتير من هؤلاء يقول لك بلغوا عنى
ولو اه. وتحت شعار وتحت هذا الحديث - 00:44:34

يقول يأتي بالاقوال الشاذة. لا انا بقول لك اهو بلغوا عنى ولو اية المقصود بها النص دون المعنى فان اردت ان تبلغ المعنى لابد ان
يكون هناك الله ولابد ان يكون هناك قانون - 00:44:53

تبعه حتى تبلغ المعنى والا وقعننا في بعض الورطات التي ذكرت انا نماذج لها الان و حتى يعني اه بعض الاخوات ضربنا نماذج بيقولوا
يا ايها النبي اتق الله ولا تزر وازرة وزر اخر. عايزه فهم دي يعني - 00:45:09

يا ايها النبي اتق الله مش عايزه حاجة مفهوم وآاه استدللت بي ولقد يسرنا القرآن للذكر برضو ولقد يسرنا القرآن للذكر مش معناه
انك تفتني امال لما حد يعني طالع كتب التفسير يلاقي العلماء مختلفين - 00:45:26

اشد الاختلاف في كثير من الآيات وعندهم الله العلم وقانونه مختلفين في ايه؟ طالما المسألة بهذا الوضوح لأ ولقد يسرنا القرآن للذكر
اي الحفظ كما قال سعيد بن جبير لم يستظهر كتاب انزله الله الا القرآن - 00:45:48

تلacci مسلا الاخبار ولا واحد حافظ التوراة صم ان وجد فهو اندر من الكريت الاحمر النصاري ولا واحد يحفظ الانجيل من اوله لآخره ما
يعرفش يحفظه لم ييسر للذكر لكن ممكن يستحضره - 00:46:14

بس ما يعرفش يجيب النص الا القرآن ولد بقى سنه خمس سنين يحفظ القرآن ولا يفهم منه حرفا واحد عنده ميت سنة يحفظ القرآن
ولا يفهم منه حرفا مع ان المتصرور - 00:46:38

انه اذا لم يكن المعنى في العقل اللفظ يضيع ولذلك لم يحفظ الا القرآن بس حتى الاحاديث النبوية الجماعة اللي بيحفزوا مسلا اه

الاحاديث المتفق عليها مع طول العهد اذا لم يستعملها ما يعرفش يجيب الفازها - 00:46:55

حتى لو قام على حفزها ليه؟ لأن كثير من الاحاديث رویت بالمعنى فانا هجيب انهي معنى واسبكة ازا في المعنى الثاني؟ بتضيع القصة دي. بس انت تبقى مستحضر عارف ان ده في البخاري. البخاري - 00:47:18

وعارف ان ده في مسلم وعارف ان ده مسجد في مسند احمد او في سنن اربعة او بتبقى عارف لكن لا تستطيع ان تستحضر النص كما هو تبي الوحيد على ظهر الارض - 00:47:33

الذى يستظاهر هو القرآن فقط ده غيره ادي معنى ولقد يسرنا القرآن للذكر الحاجة الثانية لو من جهة المعنى يعني لقد يسرنا محاور القرآن العامة بالذكر يعني ايه يعني انت ممكنت تسمع الاية - 00:47:47

وانت رجل امي لا تقرأ ولا تكتب وفهمك على قدرك تسمع الاية تعرف ماذا يريد الله منك انا لما اقرأ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاتات في العقد - 00:48:16

من شر حادث حاسد اذا حسد كتير من الناس ما يعرفوش الغاسق والوقب والفلق كمان مع ان دي من اول محفوظات لكن لو سألت اي رجل وقرأت عليه الاية. ايه المقصود من السورة الكريمة؟ يقول لك ربنا بيقول لك استعيذ بي من الحسد - 00:48:38

يبقى المعنى وصل ولا أ المعنى وصل المحاور العامة كتقوى الله عز وجل كالتزكير بوحدانية الله عز وجل. الجنة النار ترك الشرك محاور عامة انت تسمع القرآن تبقى عارف ما الذي يريد الله منك - 00:49:01

ويكون سببا لنجاتك لأن العلماء يقولون يقبل التوحيد مجملًا مش مفصلاً لأ مفصلاً لواحدنا لا يصلح التوحيد إلا مفصلاً لذهب أكثر الناس إلى النار لأن التوحيد على التفصيل - 00:49:19

انما يعني اه يختلف باختلاف الاشخاص باختلاف الاهلية فتجد عند العالم من التوحيد وفهمه ما ليس عند الجاهل او ما ليس عند الام طب الام ده خد ايه من التوحيد؟ يقول لك ان الله عز وجل احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:49:38

لا يغلبه احد ولا يحتاج إلى أحد لا عنده امرأة ولا عنده ولد إلى آخره اه دي الاصول العامة اللي كل الدنيا فاهماها لكن عشان تمسك الآيات تربطها بعضها تنظر ماذا يراد بالحكم الشرعي في المسألة ديت والكلام ده هذا كما قلت يحتاج إلى قانون - 00:49:57

اذا قصة بقى بلغواعني ولو اية هذا فهم مغلوط لمعنى الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ولقد يسرنا القرآن للذكر ايضا هو كذلك عشان كده انا عايز يعني اقول - 00:50:15

آآ اروقة برضو لبعض الاخوات اللي بيقولوا انك انت بتهاجم المرأة وانك انت بتحتقر المرأة هذا كله شيء لم يكن قط قبل الذي يعرفني ويعرف اه خططي العلمية من اول ما بدأت ادرس في المساجد - 00:50:27

واظهر على الناس والكلام ده ابني من اشد الناس دفاعا عن المرأة وحقوقها بس بالاسلام بالنصوص مش ان انا اتجاوز كل هذا واقول اه لا نرضى المرأة والكلام ده او استخدم الالفاظ اللي هي تحتمل معلابين وتثلاثة لا انا لا اجمجم - 00:50:41

انا اصرح ولا اجمل للواقفين بجانب النساء واقفين بجانب مشاكلهم يعني مشاكلهم مع الازواج مشاكلهم مع الاولاد والكلام ده احنا انا وامثال للذين نقف بجانب النساء في هذا رجوع المرأة إلى دينها مرة أخرى والاستمساك - 00:50:59

بعروة الاسلام الوسيقى كان السبب فيها مشايخ الاسلام الشيوخ يعني اللي هم الذين يعني بلغوا دين الله عز وجل فدعوة ان انا باحترم ولا باعمل هذا شيء لم يكن وما خطر على بالي قط - 00:51:19

ان انا يعني آآ ازري بالنساء ولا اقول ان هم ما بيفهموش كده على الاطلاق. لكن كبر علي ان تطلع واحدة بتتنظر عشان تعلم الرجال والنساء بدعوة انها بتعلم النساء فقط - 00:51:33

كبروا علي ولا يزال هذا كبيرا. وانا اعظ يعني الاخت التي ما زالت يعني اه ترتكب مسل هذا الفعل القبيح ان تتنقى الله عز وجل وان ترجع إلى دينها مرة أخرى والتزامها - 00:51:45

والا فانا اخشى عليها انها ان يهوي بها الهوى وحب الظهور بتبتدي تتنازل شيئا فشيئا حتى تفقد نفسها والمحاسبة بين يدي الله عز وجل يوم القيمة محاسبة فردية - 00:51:58

اسبت فردية. ومن دلالة عدم الصدق ان اللسان يتنازل كل يوم عما كان يعتقد وجوبه قبل ذلك بدعوى انه يعلم الناس العلم يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم - [00:52:14](#)

تصف الدواء لذى السقام وضدنا كي ما يصح به وانت سقيم ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها فيعني ان ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها آفاذ فعملت فانت حكيم البيت الشطر ده مش مستحضره اوبي - [00:52:32](#)

فيعني القصد يعني ان من عالمة صدق المرء انه اذا كان صادقا فانه ينظر الى نفسه اولا قبل ان ينظر الى الناس ربما يعني البيان ده طايل شوية لكن ارجو الا افتح هذا الموضوع مرة اخرى - [00:52:54](#)

نرجع الى المحاور السبعة التي انتهجها في شرح لاحاديث كتاب الرقاد من صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وانا لما ذكرت هذه المحاور قصدت ان يتأنى بها من يريد ان يتعلم كيف يشرح الحديث - [00:53:10](#)

لان تأتبني رسائل كثيرة يقول لي انا خطيب امام وخطيب في مسجد مساجد الاوقاف مسلا ما استطيع ان احضر الخطبة ولا احضر الدرس فانا ازاي احضر درس او او خطوة - [00:53:35](#)

فدي طريقة هي عملية كيف نحضر درسا او خطبة كيف نستل الفوائد الكثيرة من النص الذي لا يتجاوز سطرا او سطرين او ثلاثة كيف اتصرف في المعاني كيف اثبت دليلي قبل ان اتكلم؟ هو ده الخطة اللي انا التي اذكرها الان - [00:53:50](#)

هي اه معنية في المقام الاول بتعليم كيف تستفيد من النصوص؟ وكيف تستل الفوائد منها احنا زكرنا المحور الاول في المرة اللي فاتت قلنا بننظر الى الترجمة واركانها والى شرط صحتها - [00:54:14](#)

والكلام ده قلناه المرة اللي فاتت المحور الثاني اتنا نعرف برجال الاسناد فان كانوا من الائمة كان احد رجال الاسناد من الائمة في العلم والعمل ذكرنا شيئا من حياته وبعضا من كلماته وكلام الناس فيه - [00:54:31](#)

والقصد من هذا ان نبين عظمة هذه الامة لا سيما في هذا العصر الذي نعيش فيه اللي هو عصر الهوان انباطح يعني اذا آه اردنا ان نشرح حديثا قرأتنا الاسناد - [00:54:51](#)

قراءة صحيحة لان كثير من اسماء الرجال يتلقى بالسمع ولا يدخل في القياس يعني ما تعرفش تقيس آه حتى لو جاي على على نفس باب ما تعرفش تقيس اسم على اسم - [00:55:09](#)

ليه؟ لان الاسماء تختلف يعني مسلا عندنا عمرو بن سلمة وسلمة امتي تعرف انه سلمة وسلمة؟ طبعا علماء الحديث عملوا كتب في المسألة دي المتفق خطا المفترق نطقا يتفق في الخط سلمة - [00:55:25](#)

حروف واحدة مرة تحط آه تفتح اللام مرة تكسرها العلماء بقى بيعينوا لك يقول لك الجادة سلمة الجدة يعني ايه؟ يعني اكثر الاسماء التي تأتي بهذه الحروف يكون نطقها سلمة - [00:55:47](#)

فيقوم يعني بذكر الایه بذكر الاقل سلیمة بكسر اللام يقول لك سلم ده عبارة عن فلان وفلان وفلان بيتدى ايه؟ بيتدى يذكر لك الاسماء. واذا كان يعني موسوع شوية في الكلام قد يذكر لك شيئا من ترجمته - [00:56:06](#)

شيوخى من تلاميذه من اقوال العلماء فيه بعد القراءة الصحيحة للاسناد نشوف اذا كان في حد من اهل من آه ائمة العلم والعمل بنعدي عليهم يعني سفيان الثوري سفيان ابن عيينة - [00:56:24](#)

فضيل ابن عياض ابن شاب الزهرى وتنزل تحت بقى المالك وشعبة وتروح مسلا للبخارى واحمد والشافعى وابو حنيفة الائمة ازا مرضنا بوحد من هؤلاء من من يعني لهم في العلم والعمل ركن ركين. فالامة يعني آه اجمعـت على عدالتهم. احنا - [00:56:41](#)

نقف عند هؤلاء ونذكر شيئا من ترجمتهم وشيئا من حياتهم وشيئا من اقوالهم برضه عشان ايه؟ نتأنسى بحياتهم وللتزم كسيرا من اقوالهم ايه اقوالهم بتبقى حكيمه زي سبايك الذهب ولتعرف ايضا عظمة هذه الامة - [00:57:03](#)

ان طبعا انما آه يعني آه امة كلها تتكون من رجال فانت عندما تنظر الى مفردات الرجال تجد الغالب عليهم العدالة وتقوى الله سبحانه وتعالى والاعراض عن سفساف الامور وان ليس عندهم لا تصرفات سيئة ولا عندهم نزالة في المسائل ولا الكلام ده يقوم ينطبع في ذهنك عظمة هذه الامة - [00:57:23](#)

لا سيما كما قلت في زمان الضعف في زمان الضعف. وهذا اصل اصيل ينبغي ان يتتبس به كل من يدعو رجالا الى معالي الامور يعني النهاردة اه لما يكون ابنك - [00:57:52](#)

ليس على المستوى المطلوب ايه المطلوب منك بعد معرفتك باهليته عنده اهلية صحيح لكن ليس عنده ارادة تعمل ايها؟ تشنجه تشنجه تخليه يشتغل تطلعه فوق ولعلمكم تذكرون حديث ام زرع - [00:58:10](#)

لما تزوجا هذا الرجل قال وبجحني فببحثت الي نفسي مع انها كانت امرأة دون المستوى لكنه رفعها عندما يعني آآ يعني آآ من عليها واعطاها لقب المرأة الكاملة حتى عندنا ببرضو حديث النبي عليه الصلاة والسلام وده يعني من اظهر - [00:58:29](#)
المعاني في هذا الباب. لما راح غار حراء وجاءه جبريل عليه السلام. وقال له اقرأ قال ما انا بقاري. فلما رجع عليه الصلاة والسلام يرجف فؤاده بهذه الاية قال لخديجة لقد خشيت على نفسي - [00:58:50](#)

العلماء ذكرروا الخشية دي في عشر آآ صور منهم من قال للموت ومن قال للجنون قال المس منهم من قال المرض منهم من قال للموت ينظر الضعف عشر اشياء خشيت على الخشي من ايه - [00:59:05](#)

عليه الصلاة والسلام لقد خشيت على نفسي فالنبي عليه الصلاة والسلام لما رجع ترجم بوارده يرجف فؤاده بهذا سكت خديجة من روعه وذكرته بماضيه الا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم - [00:59:20](#)

تحمل الكلب او تقرى الضيف يعنيه على نواب الحق رفعت قالت تاریخك ماضيك لا يدل على ان مثلك يخزى فالواحد لما قد يرفع من هم ناس يذكرون بماضي هذه الامة - [00:59:39](#)

وان الامة اللي هي ماضيها مشرف وشرق الى هذا الحد لا يمكن تنهزم فممکن الانسان الذي وقع في حضيض الضعف ممکن يحصل له نوع من النفسي ممکن يرتفع لفوق - [00:59:56](#)

فلما احنا بنقف على تراجم هؤلاء العلماء ويعني نذكر كما قلت شيئا من اقوالهم وشيئا من افعالهم ببرضو ده بيعمل ايها؟ بيعمل رفع للهم الحاجة الثانية ان بعض الرواية الاسناد - [01:00:11](#)

ممکن بيقى متكلم فيه وده احنا هنعالج به المشكلة الكائنة الان جماعة اللي عمالين يتهمجو على صحيح البخاري وعلى صحيح مسلم فضلا عن كتب السنة الاخرى يقول لك الرواية دول فيه ناس - [01:00:27](#)

تكلموا في الرواية لما يأتي مثلا على حماد ابن سلمة يقول لك احتاج به مسلم وحمداد تغير في اخر عمره اما انت قائل تغير في اخر عمره بيقى ده يدل على ان اي حديث في حماد ابن سلمى هنقف فيه - [01:00:43](#)

فليح ابن سليمان مسلا هذا من روایة البخاري اذا جاء في سند حديث تقرأ في ترجمة فريح تجد بعض العلماء يقول لك لا يحتاج به مسلا او شيء الحفظ او ليس ليس بذلك. مسلا - [01:01:03](#)

طيب ليس بذلك والبخاري بيروي له حديث ازاى فانا اقف عند هذا الراوي عشان اقول لك لماذا روی له البخاري واعرفك الطريقة التي رواه البخاري بها لهذا الراوي وهل اكثر عنه - [01:01:21](#)

ام اقل وهل اورد احاديثه الاحكام الشرعية الحال والحرام ولا في الرقائق المحتملة وهل انفرد بهذا الحديث ولا تابعه غيره ولو كان تابعه غيره. طب ليه البخاري ما جابش الراوي - [01:01:39](#)

المتابع اللي اقوى منه كان حظه مكانه بدل الرواوي المتتكلم فيه ايه اللي خلى البخاري يعمل حاجة زي كده كل ده انا اكشفه لك واين طريقة البخاري الرواية وكيف يتصرف - [01:02:00](#)

وطبعا هذا تحته مجھود كبير لا يعرفه الا من عانى ده المحور الثاني من المحاور بتاعتتنا في شرح الكتاب المحور الثالث ان نبين ما اشتمل عليه الاسناد لعلم الحديث علم علم الحديث كأي علم من علوم الالات - [01:02:17](#)

علم نزري العادة اذا قرأت في كتب علم الحديث تجد العلماء يمثلون للقاعدة بمسل او بمثلين او سلasse وي يعني يوم ما يقول انا مثلت بيقى اربعة خمسة وهذا العدد - [01:02:40](#)

ليس كافيا في احداث تصور صحيح للقارئ امتهن صار لك تصور القاعدة بضرب عشرات الامثلة اول ما يحصل لك تصور صحيح تقدر

تتصرف في المثل الجديد يعني انا مسلا لو عايز اقول لك - [01:03:04](#)

اه اي انا هتكلم في الانقطاع هنتكلم في الارسال وعايز ارسل لك بالمرسل مات يتقوى مرسل مع مرسل ممكن اجيب لك مسل مسلمين
اديك الثالث ما تعرفش تجيبيه ليه ما فهمتوش - [01:03:30](#)

فالاسناد عندنا فرصة لبث علوم الحديث ولذلك مش هنشرح عليهم الحديث مرتبة قيل ان كل اسناد قد يشتمل على شيء لم يستعمل عليه الاسناد السابق بس هنلقي في مواضيع مشتركة - [01:03:52](#)

بين كل الاسانيد هنكررها وهكرر ليه عشان تحفظ احنا بنشرح كتاب الرقاق البخاري فيه احاديث كثيرة كل ما نمر على اسناد نذكر ما فيه من علوم الحديث انا كررت بعضها المرة اللي فاتت - [01:04:14](#)

او المرة قبل اللي فاتت كل ما اقدر اكرر انت تحفظ ليه؟ لأن ده مثال واهتم اذا مسلم روی نفس الحديث اهتم بصنعة الاسناد ان كتاب مسلم يتميز عن البخاري - [01:04:32](#)

بصنعة الاسناد بيحول كتير حول الاسنان الكبير حاولت النهاردة اكتب بس مثال اكتب مثلاً من الامثلة الفرق ما بين البخاري ومسلم
عشان يحصل برضو نوع من تصور مسلم يكثر من التحويل - [01:04:52](#)

تحويل عدة اسانيد لحديث واحد البخاري ما يعملاش الا قليلاً لأن لم يكن هذا من هم البخاري كان هم البخاري استنباط ماذا يستنبط من الحديث لذلك هو الذي بوب كتابه - [01:05:12](#)

يقول باب كذا وكذا مسلم ما بوب انما عمل كتب كتاب الایمان بباب الطهارة بباب الصلاة كتاب الزكاة لكن ما عملش الابواب الداخلية. البخاري عمل كده طيب مسلم بخلاف ذلك. انا اذكر النهاردة مثلاً اهو على - [01:05:33](#)

تبورة او انا كتبت لكم عشان اقدر ايه اقدر ابين بس احنا طبعاً هنتعرض لهذا كثيراً بعد ذلك. لكن انا هبین بس ايه؟ الفرق ما بين البخاري ومسلم في حديث واحد - [01:05:54](#)

ان يbedo الوقت بتاعنا ازف فانا مش هعرف اقول الا الحديث الاولاني عندنا حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر ادي مسلم عمل ايه؟ آاً مسلم انا كتبته باللون الاسود - [01:06:06](#)

والبخاري كتبته باللون الاحمر اللي هو ده ارشو الشاشة ملونة ولا ايه مسلم بيقول حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان وعون ابن سلام
قال هم الاثنين حدثنا محمد بن طلحة - [01:06:22](#)

حاء حاء دي اللي هو حرف التحويل الاخير ده حرف التحويل انا هشرحه يعني بعد كده وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن
بن مهدي حدثنا سفيان الثوري يعني حاء وحدثنا محمد بن المثنى - [01:06:41](#)

حدثنا محمد بن جعفر اللي هو غندر يعني حدثنا شعبة كلهم عن زبيد عن ابي وايل عن ابن مسعود. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لسبيل المسلمين في السوق وقتالوا كفر - [01:07:04](#)

ايه كلهم دي بقى؟ كلهم دي رايحة لمين رايحة لنهائيات الاسانيد قبل كلمة حاء اهو اهي حرف التحويل ببقى مين اللي قالوا حدثنا
زبيد او عن زبيد وحمد ابن طلحة - [01:07:19](#)

سفيان الثوري شعبة ابن الحاجاج. الثالثة دول دهمت هم اللي قالوا كلهم عن زبيد خلاص ببقى انا عندي كم اسناد الى زبيد عند مسلم
ثلاثة الاسناد ده الى محمد ابن طلحة - [01:07:35](#)

والاسناد ده الى سفيان الثوري والاسناد ده الى شعبة. الثالثة دول عن زبيد البخاري روی هذا الحديث بهذا الاسناد في موضع واحد
في كتاب الایمان قال ايه؟ قال حدثنا محمد بن عرعرة - [01:07:56](#)

قال حدثنا شعبة عن زبيد عن ابي وايل عن ابن مسعود ببقى مسلم روی هذا الحديث بثلاثة اسانيد طب عمل التحويل ده ليه عمل
التحويل عشان ما يطولش الكتاب لأن كان المفترض ان هو لو ما استخدمش حرف التحويل ده يقول ايه - [01:08:14](#)

يقول الاتي يقول حدثنا محمد بن بكار ابن الريان وعون بن سلام قال حدثنا محمد ابن طلحة عن زبيد عن ابي وايل عن ابن مسعود
وبعدين يرجع يقول حدثنا محمد بن مثنى - [01:08:37](#)

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن ابن مسعود وبعدين يرجع يقول وحدثنا محمد بن محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد عن أبي وائل عن ابن مسعود - 01:08:53

كده المسألة طالت ولا لا؟ طبعا طالت فمسلم عشان يلف الاسانيد على بعضها ما طولش الكتاب استخدم ما هو معلوم عند علماء الحديث بالتحويل التحويل ده اختزل كلمة تحويل الى حرف - 01:09:10

اسمه حاء الحرف ده حرف الحاء كانها قال مسلم بعدما روى الحديث الاول انتظروا فانا عندي اسناد اخر ساحول الكلام اليه ادي معنى كلمة تحويل تحويل ان هو ينتقل من اسناد - 01:09:29

الى اسناد بطريقة لا تطيل الكلام فيأتي زي ما قلت لكم بالثالثة دول عن زبيد اليامي عن أبي وائل شقيق ابن سلمة عن عبدالله بن مسعود مسلم استخدم التحويل كثيرا جدا في كتابه - 01:09:51

زي ما قلت لكم اللي عايز يستمتع بالاسناد ويستمتع بالسياق عليه بصحيح مسلم اللي عايز يستمتع بالفقه واستلال المعاني من النصوص عليه بصحيح البخاري صحيح البخاري اقل البخاري فيه من التحويل. حول نعم - 01:10:09

لكن اقصى تحويل للبخاري مرتين مسلا مسلم ممكن يحول بالسبعين مرات الحديث الواحد ويسبقها لك سبكا كلها على بعضها اللي ما يقدرش اللي مش ما يفهمش معنى التحويل دماغه يلف على طول - 01:10:28

ويخطئ في ادخال اسانيد على بعضها وبعدين حرف التحويل متى اين يوضع؟ عفوا؟ اين يوضع؟ ما هيش مزاج ولا كده زي ما آآآ يعجبك. لأ ده حرف التحويل كانوا يعتنون بوضعه في مكان معين - 01:10:46

مرة يأخروه ومرة يقدموه طب لما اخر؟ لماذا اخر لما قدم حرف التحويل ماذا قدم ده كله من خلال الاحاديث اللي هيشتدرك فيها مسلم مع البخاري في كتاب الرقاقي يعني اذا كان بنقرأ حديث في البخاري رواه مسلم - 01:11:07

مسلا انا والمسلم حول فيه وذكر اكثر من اسناد ده احنا برضو ايه ان اذكر ما يعني آآ فعله مسلم بخصوص هذا الحديث. وقد اضطر الى ذكر بعض احاديث ليست في كتاب الرقاقي انما على سبيل المثال من صحيح مسلم حتى تتضح القاعدة - 01:11:25

ويعني بهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. وسائل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته لكم زادا لاحسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه لكل جميل كفيل - 01:11:44

هو حسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - 01:11:56